صهاينة السعودية يشيطنون مظاهرات الاردن

أثارت الاحتجاجات في الشارع الأردني، أمس، من أمام سفارة الاحتلال في العاصمة عمّان "وهوَ شَة" حسابات مُطبلي النظام السعودي من ناشطين وكتّاب بلاط. وتحت وسم "معاكِ يالأردن" تمرجل عبداللطيف بن عبدا آل الشيخ وكتب " لن نسمح مطلقاً لكائنٍ من كان و لو مجرد التفكير في زعزعة أمن الأردن الشقيق و المزايدة على سيادتة و مَلكيته و أسرته الحاكمة و شعبه الشقيق . حماس ولعبها بالنار لن يزيدها إلا إندحاراً و هزيمة و خسارة .. من الآخر نقول بفمٍ واحد :الاردن خط احمر".

رئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط السابق طارق الحميّد أفتى أن "كل من يبرر او يحرض على امن الأردن وكائنا من كان، إعلام او أفراد او دول، يجب ان يكون عدوا لنا. نعم أمن الأردن خط أحمر، هكذا يجب ان يكون موقفنا جميعا".

أما عرّاب الحملات الإلكترونية إبراهيم السليمان قال "لنكن جميعًا مع الأردن في مواجهة الغوغاء من قطيع حماس الإرهابية التي تحاول بشتى الطرق جر الأردن للفوضى والدمار .."

وأضاف "حماس الارهابية خسرت معركتها في غزة ودمروها وتسببوا بجريمة القرن وإزهاق الأرواح ودمار المقدرات وتشريد وتجويع الشعب واليوم يتجهون ببوصلتهم نحو الاردن لإغراقها في الفوضى والحاق الدمار باستقرارها .. خاب مسعاكم يا جراذي الملالي .."

كاتب البلاط الآخر حسين الغاوي تبع نهج معلميه وكتب "خالد مشعل : أطالب الأردنيين بالنزول إلى أرض الشارع باستمرار . -- تعليق : لأردنيون عقلاء ، أذكى من مشعل ومن يدير مشعل ، هذه التصريحات هي محاولة الهروب إلى الإمام فقط ."

أما المطبّل علي المالكي أبدى تضامنه مع الأردن " ضد الزمرة الطاغية حزب الحشاشين مايسمى حزب الاخوان الإرهابي لا بارك الله فيهم ولا في من يدعمهم. هذه الفئة الإرهابية افضل تعامل معهم السجن المؤبد حتى لايخرج لنا من نسلهم حشاشين باطنية إرهابيين. اسأل الله العظيم ان يبيدهم ويريّح المسلمين من شرهم."

من جهته، الكاتب في جريدة الوطن السعودية يوسف أباالخيل اتهم "الميليشات الإيرانية والجماعات المتأرينة في فلسطين وسوريا والعراق" أنهم "يريدون أن يحولوا الأردن إلى بلد تعبث فيه الفوضى، على غرار سوريا وليبيا والعراق واليمن.. هذا مخطط إيراني خبيث تنفذه أيادٍ نذرت نفسها لخدمة المشروع الإيراني الخبيث، رغم أنها ستكتوي بالنار الإيرانية تمكنت!"

وعلى المنوال نفسه كتتب سلمان سالم الجهيمان "والله لو كانت هذه الأرض الممتدة بلا حدود وقوانين تمنع الذهاب لغزة لكان لهؤلاء الثورجية الخونة الذهاب لإيران لتجديد البيعة ورسم الخطط لتدمير هذهِ الدول العربية وترك فلسطين . فـ " الاخوان " حزب عاهر اخرج لنا حماس ابن الفراش الإيراني ."

وفي إطار التنبيه كتب خليفة أبو سلمان " لو تعامل الاردن مع تنظيم الاخوان في ايام السعه الرخاء بهذه الطريقة لما شاهدنا اليوم هذه الفوضى والجراءة" .

أما عبدالله السيالي روّج للتبعية التي تحكم العلاقات الأردنية السعودية بالقول "في هذا المقطع مايسر الناظرين من قبل الامن الاردني ضد كل من يحاول ان يفسد في وطنهم الاخونجيه والمفسدين في الارض من النجسطينيين الحاصلين على الجنسية الاردنيه تحت هاشتاق طوفان الغضب الأردني للتخريب وزعزعة الأمن ولكن تبقى الأردن شامخة عصية على مثل هؤلاء الهمج حثالات الشعوب . وراح نوقف معاها بكل مانملك ، فما يمس أمن الاردن لاسمح الله كأنما هو يمس امننا في السعوديه . فلاردن بلدنا الثاني وشعبها النشاما

لانقبل عليهم اي تجاوزات من المخربين . رغم ان النشاما فيهم الخير والبركه دون وطنهم".

يذكر أن مصادر مطلعة كانت قد كشفت عن إقدام قوات الأمن الأردنية على فضّ مظاهرات ومسيرات في ضاحية الرابية (إحدى ضواحي العاصمة الأردنية عمّان) والتي تقع فيها السفارة الإسرائيلية، بالقوة واعتقلت عشرات الناشطين والناشطات.

وقالت المصادر إن من بين المعتقلين الناشط النقابي المهندس ميسرة ملص والباحث في شؤون القدس زياد ابحيص، كما تم اعتقال الناشطتين رويدة أبو راضي ونور أبو غوش.

وأشارت إلى أن البعض اعتقلوا خلال مشاركتهم في المظاهرات، وبعضهم تم اعتقالهم من منازلهم.

يأتي ذلك بعد اعتقال رئيس الهيئة العليا للقطاع الشبابي لحزب جبهة العمل الإسلامي معتز الهروط وأمين سر القطاع حمزة الشغنوبي في العاصمة الأردنية عمّان في وقت سابق أمس.

وذكرت المصادر أن الهروط تم اعتقاله في مكان عام، في حين اعتقل الشغنوبي من مكان عمله في منطقة النزهة بعمّان، وقد تم اقتيادهما إلى مركز أمن منطقة الرشيد، دون معرفة التهمة حتى اللحظة.

بالتوازي، انتقد الناطق باسم الحكومة الأردنية مهند مبيضين حركة "حماس" بعد الرسالة التي وجهها محمد الضيف قائد كتائب القسام الجناح العسكري للحركة للجماهير العربية والإسلامية بما فيها الشعب الأردني بضرورة تجاوز الحدود والدفاع عن المسجد الأقصى وموقف رئيس المكتب السياسي للحركة في الخارج خالد مشعل الذي طالب الأردنيين بالنزول للشارع باستمرار خلال مشاركته في مؤتمر بعمان عبر تقنية الفيديو.

وقال مبيضين في تصريح لقناة "سكاي نيوز عربية" إن أي محاولات للتحريض على الدولة الأردنية هي محاولات يائسة تريد أن تشتت البوصلة وتشتت تركيزنا موجها نصيحة تحمل الكثير من النقد للمسؤولين في حركة حماس قائلا "نتمنى على قادة حماس أن يوفروا نصائحهم ودعواتهم لضرورة حفظ السلم ودعوة الصمود لأهلنا في قطاع غزة". واتهم الحركة الفلسطينية بالعمل على كسب الشعبية رغم الدمار الذي حل بقطاع غزة بسبب هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي مؤكدا "أن الأردن بلد له سيادة وله مرجعياته الدستورية وقيادته تسمو على هذه المرجعيات وعندما يكون الملك عبدا الثاني في مقدمة الموقف العربي لا ننظر إلى بعض المراهقات السياسية، ولا إلى من يريد أن يحصد الشعبية على أنقاض الدمار

الذي حل في غزة نتيجة لهذه الحرب الكارثية".